١٧٢

عليه الصلاة والسلام كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وقال
صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تزن
عند الله جناح بعوضة ما سقى الكا فر
منها جرعة ما فاذا نظر العاقل في احوا ل
الانبيا عليهم الصلاة والسلام ه
باعتبار زينة الدنيا وزخارفها علم
علم يقين انها لا قدر لها عند الله
تعالى فاعرض عنها بقلبه بالكلية
اذ كان ذاهمة للحلول في الفراديس
العلا وعظيم التلذذ الذي لا يكيف
بزوال الحجاب عند روية المولى بكرة
وعشيا وشد ازاره لعبادة مولاه
جل وعلا اشد الكرام وصبر هذه
اللحظة اليسيرة من العمر ومارح

صفقة

صفقة هذا الموفق اذا بذل شيا
يسيرا لا قيمة له لبسارته وخسته
فاخذ شيا كثيرا لا قيمة له لكثرته
وعظيم رفعته وتزايد نعمه كل لحظة
ابد الابدين فبينما هذا الموفق في ذل
افتقاره وخفقان قلبه وسيلان
دمعه وعويله في الاسحار وتوحشه
من الخلق طرا يندب على نفسه قد
احرق قلبه خوف فوات رضى مولاه
جل وعز الذي لا يمكن منه خلف
نظير روحه احيانا وترفرف لتقصد
الخروج من شدة الحب وازعاج
حرارة الشوق فبردها محيط
قفص البدن ثم يهب عليه نسيم
الوصلة فتسكن روحه لذلك بعض

١٧٤

Copyright © King Saud University